[1144] وأخبر بقصتها علي بن أبي طالب عليه السلام لما مر بكربلاء، فتصدقون أن بعر تلك الظباء (1) بقي زيادة على ستمائة (2) عام لم تغيره الامطار والرياح ولا تصدقون بأن القائم من آل محمد عليهم السلام يبقى حتى يظهر، فيملا الارض قسطا [وعدلا]، وتروون أنه يكون المهدي ! ؟. (3) فصل 56 - وسياق ذلك الخبر على لفظه يروى عن مشيخة (4) المخالفين، عن شيخ لاصحاب الحديث بالري يعرف (5) بأبي علي بن عبد ربه (6) قال: ثنا أحمد بن يحيى بن (7) زكريا القطان: ثنا بكر بن عبد ا بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن علي بن عاصم، عن الحصين (8) بن عبد الرحمان، عن مجاهد، عن ابن عباس. [وتروى عن شيخ لهم باصفهان يعرف بأبي بكر بن مردويه باسناده عن ابن عباس]، قال: كنت مع علي بن أبي طالب عليه السلام في خرجته (9) [إلى صفين]. فلما نزل ب " نينوى " (10) وهو شط الفرات، قال بأعلى صوته: يا ابن عباس

---

1) زاد في م " فشمها وقال: ابقها.. " وكرر العبارة السابقة. 2) " خمسمائة " م، والكمال. 3) قال مثله الصدوق في كمال الدين: 2 / 531، عنه البحار: 52 / 201. 4) " على قوله بنسخة " د، ق. 5) " عن شيخ أصحاب الحديث بالرى معروف " م. " عن مشايخ أصحاب الحديث بالرى منهم شيخ يعرف " ه، ط. 6) هو أحمد بن الحسن القطان المعروف بأبى على بن عبد ربه (عبدويه): من مشايخ الصدوق.. ولا يبعد أن يكون من العامة، كما استظهر بعضهم راجع معجم رجال الحديث: 2 / 86. 7) " عن " م، ه. تصحيف. راجع معجم رجال الحديث: 2 / 363. 8) " الحسين " م. 9) " خروجه " خ ل. وفي د، ق بلفظ " في حرب صفين ". 10) نينوى: ناحية بسواد الكوفة، منها كربلاء (انظر مراصد الاطلاع: 3 / 1414). [*]